



علماء ناحية خابران وتوابعها واسهاماتهم العلمية في العصر العباسي

أ.م.د. بشير صباح عواد غزوان الدليمي
جامعة الأنبار/ قسم ضمان الجودة والأداء الجامعي

Abstract

The Khorasan region in the Islamic Levant represented a great scientific weight, and was the largest incubator for scholars, as the intellectual movement inside and outside the Islamic Levant was supported by a number of scholars from various regions and villages of the Khorasan region, who contributed in various fields of knowledge, especially the science of the Prophet's hadith, origins, theology, and other sciences, relying on the descriptive research approach in dealing with such a topic, which is tagged with (Scholars of the Khabran region and its dependencies and their scientific contributions during the Abbasid era) by Imata. Uncovering the most prominent scientific figures attributed to the Khabaran district and its outskirts, and investigating their scientific contributions inside and outside the Khabaran district.

Email:

Basheer.s.awad@uoanbar.edu.iq

Published: 1- 9 -2026

Keywords: المشرق، ميهنة، خابران،
الإسلامي، العصر العباسي، العلماء،
الفقهاء

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

مثل إقليم خراسان في بلاد المشرق الإسلامي ثقلاً علمياً كبيراً، وكان الحاضنة الأكبر للعلماء، إذ رفدت الحركة الفكرية داخل وخارج بلاد المشرق الإسلامي بعدد من العلماء من مختلف من نواحي وقرى إقليم خراسان، والذين ساهموا في مختلف مجالات المعرفة، لا سيما علم الحديث النبوي الشريف والأصول وعلم الكلام وغيرها من العلوم، معتمداً على منهج البحث الوصفي في معالجة هكذا موضوع والموسوم بـ(علماء ناحية خابران وتابعها وإسهاماتهم في بلاد المشرق الإسلامي خلال العصر العباسي) لإمطة اللثام عن أبرز الشخصيات العلمية المنسوبين إلى ناحية خابران وتابعها، وتقصي إسهاماتهم العلمية داخل ناحية خابران وخارجها.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد الخلق والأنام محمد الصادق الأمين (ﷺ) وآل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته (رضي الله عنهم أجمعين).

كانت بلاد المشرق الإسلامي مركزاً علمياً حضارياً وعلى مر العصور وتحديداً خراسان، التي زخرت هي والنواحي والقرى التابعة لها بعلماء وفقهاء وغيرهم كان لهم ثقل وشأن في الحركة الفكرية، إذ لم يقتصر ذلك على داخل حدودها فحسب، بل تعدى خارجها، مما تطلب البحث في مثل هكذا موضوع وإمطة اللثام عن جلّ هؤلاء العلماء وإسهاماتهم.

ولعلماء وفقهاء ناحية خابران والقرى التابعة لها دور هام وكبير ولهم إسهامات متنوعة، سواء في رواية الحديث النبوي الشريف أو نقله وتعليمه أو في الفقه وغيرها من الجوانب، إذ لم تشمل مدن بلاد المشرق الإسلامي فحسب بل تعدى ذلك حدودها، مما حدى بالباحث تناول مثل هكذا موضوع ودراسته ببحث علمي موسوم بـ(علماء ناحية خابران وتابعها وإسهاماتهم في بلاد المشرق الإسلامي خلال العصر العباسي).

يحاول الباحث الإجابة على تساؤلات عده نذكر منها؛ ما أهمية ومكانة ناحية خابران وتابعها من بين؟ وما حجم الثقل الذي لعبته في بلاد المشرق الإسلامي وخارجها؟، وما الإسهامات التي قدمها علماء ناحية خابران وقراها للحركة الفكرية في خراسان؟، وهل كان لهم دور في بقية مدن المشرق الإسلامي؟ وهل تعدى تأثيرهم خارج بلاد المشرق الإسلامي تزامناً مع النهضة العلمية في مدينة بغداد خلال العصر العباسي، وغيرها من التساؤلات التي يحاول الباحث الإجابة عنها في طيات البحث.

استخدم الباحث منهج البحث الوصفي في دراسة موضوع البحث والوقوف على صحة الروايات التاريخية التي تطرقت عن موضوع البحث؛ وذلك من أجل الاقتراب من الحقيقة التاريخية وتثبيت الروايات الصحيحة في متن البحث.

قسم البحث إلى مقدمة موجزة وثلاث مباحث، إذ عالج المبحث الأول ناحية خابران موقعها وتوابعها، وتطرق المبحث الثاني عن علماء ناحية خابران وتوابعها وإسهاماتهم العلمية، أما المبحث الثالث الذي أوضحت خلاله الرحلات العلمية من وإلى ناحية خابران، وخاتمة تضمنت أهم المصادر التي استند عليها البحث.

استخدم الباحث مصادر أولية نذكر منها: الذهبي (ت748هـ/1347م) وكتابه تاريخ الإسلام، ابن خلكان (ت681هـ/1382م)، وكتابه وفیات الاعيان ووفیات المشاهير والاعلام، وابن الأثر (ت630هـ/1232م)، وكتابه الكامل في التاريخ، والسمعاني (ت562هـ/1166م)، وكتابه المنتخب، وغيرها من المصادر التي تضمنها البحث.

كان هناك معرقات وإرهاصات وقفت في طريق إنجاز البحث نذكر منها؛ ندرة المصادر التي تطرقت عن ناحية خابران بشكل وافٍ واغفاله ذكر تفاصيل أخرى عن علماء ناحية خابران وتوابعها، اقتصر تلك المصادر على ذكر نسب العالم فقط دون التطرق على إسهاماتهم، وغيرها من الأمور التي دللها الاطلاع الواسع على مختلف المصادر من أجل تقديم صورة واضحة عن هؤلاء العلماء والخروج بموضوع البحث بالصورة التي هي عليه.

المبحث الأول (ناحية خابران موقعها وتوابعها)

أولاً: موقع ناحية خابران ومناخها: - وهي ناحية كبيرة من خراسان تقع بين سرخس وأبيور، وتضم عدد من القرى الكبيرة ⁽¹⁾، تتميز بمناخ حسن، وطيبة الهواء، مكانها أن تتنوع في الجانب الزراعي، فكانت محط جذب للعلماء للإقامة فيها ⁽²⁾.

ثانياً: قرى وتوابع ناحية خابران: - ضمت ناحية خابران العديد من القرى التي كانت تتبعها لها، وتقع ضمن حدودها الإدارية، زادت تلك القرى من أهمية ناحية خابران ومكانتها، إذ خرج منها العديد من العلماء الذين جابوا مدن الدولة العربية الإسلامية سواء كان لطلب العلم أو النشر علومهم، ونذكر تلك القرى والتوابع:

١. أزجاء: وهي من قرى ناحية خابران من خراسان، تتميز بمناخها الحسن وهوائها الطيب، نسب إليها العديد من العلماء ⁽³⁾.

٢. باذن: وهي من قرى ناحية خابران ومن أعمال سرخس، نسب إليها العديد من العلماء الاقفاذ ⁽⁴⁾.

٣. خرو الجبل: وهي من القرى الكبيرة والتي تقع بين خابران وطوس ⁽⁵⁾.

٤. شوكان: وهي بليدة من ناحية خابران، تقع بين سرخس وأبيور ⁽⁶⁾.

٥. مهينة: وهي من قرى ناحية خابران، وتقع بين وأبيور وسرخس ⁽⁷⁾.

٦. الفلى: وهي قرية من قرى خابران قريبة من مهينة، ويقال إنها من أزجاء ومهينة ⁽⁸⁾.

المبحث الثاني (علماء ناحية خابران وتوابعها واسهاماتهم العلمية).

انجبت خراسان العديد من العلماء مختلف التخصصات العلمية وزخرت بهم الحركة الفكرية في بلاد المشرق الإسلامي، فكان لإقليم خراسان العديد من النواحي والقرى تبعت إدارياً وسياسياً لها، من بينها ناحية خابران التي نسب إليها العديد من العلماء الافذاذ، الذين حملوا لواء العلم والمعرفة في خراسان ومدن بلاد المشرق الإسلامي، وجاب علماءها مدن الدولة العربية الإسلامية، كما قصدها العلماء من باقي المدن والاصقاع، فحمل علمائهم لقب الخابرائي كناية لناحية خابران، كما لقب الكثير منهم إلى التوابع والقرى التي كانوا ضمن الرقعة الجغرافية لناحية خابران، نذكر كما يلي :-

١. علماء قرية أزجاء واسهاماتهم:

- أبو بكر أصرم بن محمد بن أصرم الأزجاعي، كان من علماء قرية أزجاء التابعة لناحية خابران، وكان رجلاً صالحاً ورعاً فقيهاً محدثاً، سمع الحديث ورواه⁽⁹⁾، وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم، وكثيراً ما يعمل الخير ويصاحب أهله، توفي سنة 547هـ/1152م⁽¹⁰⁾.

- أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن معاوية الأزجاعي، كان عالماً فقيهاً عفيفاً خطيباً، وامام جامع أزجاء، روى الحديث بعد أن سمعه في ناحية أزجاء من أبا الفضل عبد الكريم بن يونس بن منصور الأزجاعي وغيرهم، توفي في ناحية أزجاء سنة 543هـ/1148م⁽¹¹⁾.

- أبو الفضل عبد الكريم بن يونس بن محمد بن منصور الأزجاعي، من علماء والفقهاء الشافعيين، ومن رواة الحديث⁽¹²⁾، حافظاً للمذهب الشافعي متصرفاً فيه، سمع منه أبو الفتح محمد بن أحمد الأزجاعي وغيره⁽¹³⁾، تفقه في مدينة نيسابور ومدينة مرو⁽¹⁴⁾، توفي سنة 486هـ/1093م⁽¹⁵⁾.

- حرب بن أحمد بن حرب القاضي الأزجاعي والمعروف بالحربي، فقيه وامام فاضل عفيف صالح، حسن السيرة والمعشر، ارتحل من ناحية أزجاء لسماع الحديث ومن المدن التي قصدها مدينة هراة وغيرها من مدن بلاد المشرق الإسلامي، ونقل علومه إليها، قبل أن يعود إلى ناحيته أزجاء ليتوفى بها سنة 533هـ/1138م⁽¹⁶⁾.

- أبو بكر عبد الجبار بن علي بن سعيد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن حرب بن أحمد بن حرب الأزجاعي الحربي، وهو تلميذ الفقيه أبو الفضل عبد الكريم، من الأئمة الفاضلين وهو ابنه أبي الفضائل محمد بن عبد الجبار الأزجاعي⁽¹⁷⁾.

- أبو عبد الله الأزجاعي محمد بن إبراهيم، من أهل قرية أزجاء، وهو مشهوراً في القراءة⁽¹⁸⁾.

2. علماء قرية باذن واسهاماتهم: والذي ينسب إلى هذه القرية يطلق عليه الباذني ونذكر منهم:

- أبو عبد الله الباذني الحسين بن الباذني، شاب صالح ومن الشعراء المشهورين⁽¹⁹⁾، وكان ضريباً، سمع الحديث في قرية ميهنة، قتل سنة 549هـ/1154م على يد العناصر الغزية⁽²⁰⁾.

3. علماء قرية خرو الجبل واسهاماتهم: إذ كان المنتسب لها يطلق عليه الخروي ومنهم نذكر: -الخروي الجبلي أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن طاهر الحاكمي، شيخ من أهل العلم خطيب وفقه قرية خرو الجبل، سمع الكثير من العلماء ونقل عنهم ونقلوا عنه⁽²¹⁾، توفي في قرية خرو الجبل سنة 502هـ/1108م⁽²²⁾.

4. علماء قرية شوكان واسهاماتهم: وكان المنتسب إلى هذه القرية يلقب بـ الشوكاني، ونذكر من علمائها:-

-أبو العلاء عنبس بن محمد بن عنبس بن عثمان الشوكاني، كان شيخاً عالمًا جليلاً، ارتحل إلى مدينة مرو سنة 520هـ/1126م لطلب العلم وسماع الحديث والفقه، وكان معه ابنه محمد بن عنبس الشوكاني، ثم عين قاضياً في قرية شوكان مدة من الزمن، وكانت وفاته فيها⁽²³⁾ إلا أن المصادر أغفلت ذكر تاريخ وفاته.

-أبو الوفاء الشوكاني عتيق بن محمد بن عيسى، محدث حدث عن أبيه أبي طاهر محمد بن عبيس وأخوه أبو العلاء عبيس بن محمد بن عبيس الشوكاني⁽²⁴⁾.

-أبو عبد الله الشوكاني محمد بن أحمد بن علي بن محمد، والده من المشاهير المحدثين في خراسان وكانت له اسهامات كبيرة في هذا الجانب، سمع أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف، توفي في قريته شوكان سنة 542هـ/1147م⁽²⁵⁾.

-أبو نصر الشوكاني منصور بن ناصر بن منصور الشوكاني، عين قاضياً على قريته شوكان وأبدع في القضاة، وكان قد سمع الحديث وله اسهامات كبيرة في الحديث واسماعه للطلبة العلم وعامة الناس، ويقال انه قتل بطروف غامضة من قبل الغز في حدود سنة 550هـ/1155م⁽²⁶⁾.

-أبو العلاء عيسى بن محمد بن عيسى الشوكاني، كان من قضاه قريته شوكان وبرع في القضاة⁽²⁷⁾.

5. علماء قرية ميهنة واسهاماتهم: نسب إلى هذه القرية العديد من العلماء ويلقبون بـ الميهني، نذكرهم:-

-أبو سعيد أسعد بن أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير، كان من أهل التصوف، فكان عالمًا حريصاً على سماع الحديث وطلبه وجمعه، وهو من عائلة معروفة؛ وهي عائلة أبي الخير الميهني، والتي أنجبت العديد من العلماء المشهورين والذين سنذكرهم، وهو الذي وضع طريقة التصوف في قريته ميهنة وبنى الخانقاه⁽²⁸⁾، وأعد الطعام للناس وجبتين في اليوم كنوع من الاعمال الاخيرية، وآداب الصوفية كلها منسوبة إليه، وكذلك الانقطاع عن الدنيا والزهد، ذكر في مقاماته انه قال: "ان الله تعالى وكل بي أسود على عاتقه عصاً، كلما فترت عن الذكر تعرض لي وقال لي: قل الله! وحكي انه كان لأبي سعيد رفيق أول أمره في طلب العلم، فلما كان آخره قال له ذلك الرفيق: بم وصلت؟ فقال له أبو سعيد: أتذكر وقتاً

كنا نقرأ التفسير على أستاذنا فلان؟ قال: نعم. قال: فلما انتهينا إلى قوله: قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. عملت بهذه الآية!"⁽²⁹⁾، توفي سنة 507/1113م⁽³⁰⁾.

-أبو الفضيل نصر الله بن أسعد بن سعيد بن فضل الله بن أحمد بن أبي الخير الميهني، فقيهاً صالحاً، ارتحل إلى مدن عده ومنها مدينة مرو وسمع فيها إلى العديد من المحدثين، وروى عنهم الحديث، وتوفي في مدينة ميهنة سنة 541/1146م⁽³¹⁾.

-أم الرضا رقية بنت سعد الله بن أسعد بن سعيد بن أبي سعيد الميهني، من المحدثات توفيت وهي ساجدة لله تعالى⁽³²⁾.

-أبو الفتح أسعد بن أبي نصر بن أبي الفضل الميهني مجد الدين، كان أحد الأئمة الشافعية، امتاز بعلمه وفطنته من بين أقرانه من العلماء، ولي المدرسة النظامية التي بناها نظام الملك ببغداد للشافعية مرتين الأولى سنة 507/1113م، وثم عزل عنها سنة 513/1119م، ثم ولاها المرة الثانية سنة 517/1123م⁽³³⁾، وكان له قبول لدى عامة الناس⁽³⁴⁾، وذكر أحد من كان يخدمه من الفقهاء قال: "كنا معه في بيت وقد دنت وفاته، فقال لنا: اخرجوا، فخرجنا فوقفنا على الباب وتسمعت فسمعت يطم وجهه ويردد هذه الكلمات، ويقول: وا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وجعل يبكي ويلطم وجهه ويردد هذه الكلمات حتى مات"⁽³⁵⁾، توفي في قرية ميهنة سنة 523/1128م⁽³⁶⁾.

-أبو المظفر سعد بن محمد بن أبي الفتح بن مسعود بن فضل العامري الميهني، من اسباط أبي سعيد بن أبي الخير الميهني، كان شيخاً صالحاً حسن السيرة، سمع العديد من الرواة ومنهم جده أبو الفتح طاهر بن سعيد الميهني وغيره، ارتحل إلى مدينة مرو وتوفي فيها سنة 549/1154م⁽³⁷⁾.

-مسجد الدين أبو الفتح أسعد بن محمد بن أبي نصر بن أبي الفضل، فقيه الشافعي كان اماماً بارزاً في الفقه والخلاف، تعلم الفقه في مدينة مرو ورحل إلى غزنة طالباً للعلم واشتهر فيها، ثم ارتحل إلى مدينة بغداد ودرس بالمدرسة النظامية، ثم توجه رسوياً إلى مدينة همدان، وناظر الإمام أبو حامد الغزالي في مجلس السلطان محمد بن ملك شاه توفي سنة 527/1132م⁽³⁸⁾.

-أبو الفضيل نصر بن أسعد بن سعيد بن فضل الله بن أحمد بن أبي الخير الميهني، من الفقهاء الصالحين، ارتحل إلى مدن عدة لطلب العلم ومنها مدينه مرو، وسمع فيها إلى العديد من المحدثين، وروى عنهم العديد من الأحاديث، وتوفي في مدينة ميهنة سنة 541/1146م⁽³⁹⁾.

-المنور بن أسعد بن سعيد بن أبي الخير فضل الله أحمد بن أبي الخير الميهني، وهو من الفقهاء والمشايع الصالحين، توفي سنة 533/1138م⁽⁴⁰⁾.

-أبو محمد بن أبي سعيد هبة الله بن سعد الله بن أسعد بن سعيد بن أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير الميهني، أخو أبي بكر بن سعيد، كان عالماً فقيهاً كيس الشخصية، ظريفاً خفيف الروح، خدم العلم

والعلماء، ارتحل إلى مدينة بغداد وسمع فيها إلى العديد من العلماء قبل أن يعود إلى قرية ميهنة ويتوفى فيها عن عمر ناهز الثمانون سنة (41).

-أم عطية فاطمة بنت سعد الله بن أسعد بن سعيد بن أبي سعيد فضل الله الميهني، من الراويات المجدات قدمت إلى مدينة بغداد، وأقامت فيها مدة من الزمن، وروت عن العديد من العلماء (42).

-أبو روح لطف الله بن سعد بن أسعد بن سعيد بن أبي سعيد فضل الله الميهني، من أهل قرية ميهنة ومن أحفاد أبي سعيد بن أبي الخير الميهني، كان من الرواة والمحدثين، ارتحل هو الآخر إلى مدينة مرو مع مجموعة من العلماء من ناحية خابران، توفي في قرية ميهنة سنة 541هـ/1146م (43).

-أم الرضي راضية بنت أبي سعيد سعد الله بن أسعد بن سعيد بن أبي سعيد بن أبي الخير الميهني، كانت من الصالحات المتعبدات سافر بها والدها إلى العراق، وسمعت الحديث هناك قبل أن تعود إلى قرية ميهنة وتتوفى فيها سنة 482هـ/1089م (44).

-أبو القاسم بشر بن محمد بن عبيد الله الخطيب الميهني، صوفي واعظ، كانت له رحلات علمية لطلب العلم وسماع الحديث (45)، "وكان جوالاً في البلاد لقي المشايخ وجمع الكثير" (46) عنهم.

-أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف الميهني، كان عالماً تقي صالح ومن المحدثين، سمع الكثير وكانت له رحلات لطلب العلم إلى مدن عده ومنها مدينة مرو، وحدث عن جماعة من المحدثين (47).

-أبو العز الموفق بن أبي طاهر سعيد بن فضل بن أبي الخير الميهني (48)، من الفقهاء، "ظريف نظيف من بيت التصوف والعلم..." (49)، توفي بقرية ميهنة سنة 488هـ/1095م (50).

-أبو الفتح الميهني طاهر بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير، والد أحمد بن طاهر، كان حسن السيرة محب للعلم وأهله، وله رحلات علمية عديدة التقى بعلماء كثر وحدث عنهم ونقل عنهم، زار بيت الله الحرام حاجاً "وجمع له كتاب الأربعين من مشايخه وقرئ عليه" (51)، توفي في قريته الأم ميهنة سنة 502هـ/1108م (52).

-أبو القاسم عبد الرحمن بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد بن أبي الخير الميهني من العلماء الذين ارتحلوا إلى مدينة بغداد وسمع إلى الكثير من العلماء، ثم إلى مدينة نيسابور وسمع فيها إلى علماء عديدون، توفي في قرية ميهنة سنة 542هـ/1147م (53).

-أبو محمد الميهني عبد العزيز بن مجد الدين بن أبي جعفر بن بشكولة الميهني الصوفي، من أهل قرية ميهنة، حسن السيرة، كان كثير العبادة قليل المخالطة، محدث وفقه، سمع أبو الفضل محمد بن أحمد الميهني، توفي في قرية ميهنة سنة 543هـ/1148م (54).

-أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد بن أبي الخير الميهني، من العلماء والفقهاء، ارتحل إلى مدينة نيسابور وسمع إلى العديد من المحدثين، ثم إلى مدينة بغداد وحدث فيها، وخدم أهل العلم، متواضع حسن السيرة والشمائل (55) لم تذكر المصادر التاريخية سنة وفاته.

-أبو طاهر سعيد بن محمد بن طاهر بن سعيد بن أبي خير الميهني، ارتحل من قرية ميهنة إلى مدينة مرو ونزل فيها، وسمع العديد من العلماء (56).

-أبو المكارم محمد بن محمد بن طاهر بن سعيد بن أبي الخير الميهني، كان شيخاً صالحاً، وله في الأصول الكثير (57)، قتل في معاقبة الغز لمدينة ميهنة سنة 549هـ/1154م (58).

-أبو بكر فضل الله بن المفضل من فضل الله بن أحمد بن محمد، حفيد أبي سعيد بن أبي الخير الميهني، إذ لم يبقى أقرب إلى أبي سعيد منه هو، وكان عالماً فقيهاً ظريفاً بهي المنظر، سمع أبا طاهر سعيد وأبا الفضل محمد وغيرهم كثير، قتله الغز في قرية ميهنة (59)، سنة 549هـ/1154م (60).

-أبو البركات الميهني محمد بن عبد المنعم (61) بن أبي البركات محمد بن طاهر بن سعيد بن القدوة أبي سعيد الفضل الله بن أبي الخير الميهني، كان رجلاً صالحاً ومن الرواة، سمع عن أبيه وارتحل إلى مدينة بغداد وسمع إلى العديد من العلماء (62).

-أبو الفضائل بن أبي البركات عبد المقسم بن محمد بن طاهر بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير الميهني، من بيت المشيخة ومن العلماء المتصوفة، ومن الرواة، سمع من أبيه وأبو حامد الغزالي وغيره، ارتحل طالباً للعلم إلى مدينة بغداد وسكنها لمدة من الزمن، وسمع ونقل عن الكثير من العلماء (63)، توفي سنة 565هـ/1169م (64).

-أبو الفضل أحمد بن أبي الفضائل بن عبد المنعم بن أبي البركات محمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد فضل الله بن سعيد بن أبي الخير الميهني، من بيت كبير مشهور في التصوف ومن الرواة (65)، عينة الخليفة الناصر لدين الله شيخاً لرباط الاخلاطية سنة 589هـ/1193م الذي أسسه في مدينة بغداد للصوفية والعباد وقاصدي الخير (66)، توفي في مدينة ميهنة سنة 614هـ/1217م (67).

-أبو نعيم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن صالح الميهني، من أهل قرية ميهنة، من الرواة والقضاة، ولي الحكم في قرية ميهنة لمدة من الزمن إلا أن الناس لم يحمدا سيرته في القضاء، فسافر إلى مدينة نيسابور وسمع العديد من العلماء والرواة، إلى أن عاد إلى قريته ميهنة وتوفي فيها سنة 530هـ/1135م (68).

-أبن فضل الله أبو الفتح بن أبي طاهر بن أبي سعيد بن أبي الخير الميهني، من أهل قرية ميهنة ومن أهل الخير والصلاح، ومن العلماء الصوفية، حسن السيرة عالمًا في الأصول والمقامات، سافر كثيرًا والتقى بالعديد من العلماء، فضعف بصره قبل وفاته (69).

-المفضل بن أوحده وقته أبي سعيد بن أبي الخير الميهني، أصغر أولاد الشيخ أبو سعيد الميهني، شاب ظريف، قدم مدينة نيسابور ونزل بها وسمع العديد من العلماء، وتوفي سنة 492هـ/1098م (70).

- أبو العلاء ناصر بن أوحده وقته بن أبي سعيد بن أبي الخير الميهني، شاب ظريف نظيف مقبول الشهادة، كريم الصحبة سحب أباه وخدمه، توفي في قريته ميهنة سنة 491هـ/1097م (71).
وتجدر الإشارة إلى أن بعض المصادر لم تحفظ لنا تاريخ وفاة عدد من علماء ناحية خابران وتوابعها، واكتفت بذكر أخبارهم العلمية ونشاطاتهم، لذا اقتصر البحث علم ما ثبت في المصادر دون التخمين والتقدير والتزامًا بالنقل التاريخي.

المبحث الثالث (الرحلات العلمية من وإلى ناحية خابران)

لم يكتفي جُل علماء ناحية خابران وتوابعها دون الارتحال والتعلم ونقل العلم والاحتكاك بعلماء المدن والقرى، وكسب الشهرة العلمية والالتحاق بمراكز العلم الكبرى، سواءً داخل بلاد المشرق الإسلامي أو خارجه كالمراكز الكبرى في مدينة بغداد ومدينة نيسابور ومدينة مرو ومدينة بلخ ومدينة دمشق ومكة المكرمة والمدينة المنورة وغيرها، فتأثروا بعلماء تلك المدن وأثروا بهم، كما ونقلوا عنهم مختلف العلوم وشاركوهم مجالسهم ومناظرتهم العلمية.

وكان للرحلات العلمية دور هامًا في تحصيل العلوم وكسب المعرفة، ومنها سماع الحديث النبوي الشريف وإسماعه، والبعض منهم استقر في البلاد التي ارتحل إليها بعد أن توافرت له جميع وسائل البقاء، ونذكر منهم أبو العز الموفق بن سعد بن فضل الله بن أبي الخير الميهني، العالم الذي ارتحل إلى مدينة نيسابور والتقى بعلمائها وأطال فيها إلى أن عاد إلى قرية ميهنة وتوفي فيها سنة 488هـ/1095م (72).

ومن علماء ناحية خابران كان كثير السفر طالبًا للعلم وناقلًا للحديث، وحريصًا على سماعه، أبو الفتح طاهر بن محمد بن سعيد الميهني الذي لقي العديد من المشايخ والعلماء وجمع له كتاب الأربعين من علماءه وقرئ عليه (73).

كما ارتحل أبو الفتح سعد بن أبي نصر بن أبي الفضل الميهني، من أجل طلب العلم، فقصد مدينة بغداد قبله العلم والعلماء في العصر العباسي، واستقر فيها وولي المدرسة النظامية في سنة 517هـ/1123م إلى سنة 523هـ/1128م وعزل عنها (74)، وتركها منتقلًا إلى مدينة مرو فاستتابه أبوه أبي نصر المهني من أجل التدريس في المدرسة النظامية في مدينه مرو، وتقنه على يده العديد من

العلماء، ثم ارتحل بعدها إلى مدينة غزنه وبلغ مكانة كبيرة عند أهلها، وقصده طلبة العلم من مختلف البلدان والاقطار، إلا أنه عاد من خراسان إلى العراق⁽⁷⁵⁾، ثم إلى همدان ليتوفى فيها سنة 523هـ/1128م⁽⁷⁶⁾.

استمرت الرحلات العلمية إلى المدن العلمية الكبرى للتعلم ولأخذ العلوم ونشرها، وكان أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد فضل الله الميهني⁽⁷⁷⁾، قاصداً مدينة نيسابور إذ سمع إلى العديد من العلماء والمحدثين، ولم يستقر في قرية ميهنة كثيراً إذ سافر منها إلى مدينة بغداد قبله العلم والعلماء في العصر العباسي، وحدث بها وسمع منه طلبة العلم ونقلوا عنه الكثير⁽⁷⁸⁾.

ومن العلماء في ناحية خابران من ارتحل لطلب العلم، واطال سفره إلى أن مات أبو البركات محمد بن عبد المنعم الميهني الذي سافر إلى مدينة بغداد وطال فيها إلى وفاته⁽⁷⁹⁾.

وهاجر أبو الفضائل بن أبي البركات عبد المقسم بن محمد بن طاهر طالباً للعلم إلى مدينة بغداد وسكنها لمدة من الزمن، وسمع ونقل عن الكثير من العلماء⁽⁸⁰⁾.

كما ارتحل أبو العلاء ناصر بن أوحده بن أبي سعيد إلى مدينة بغداد والحجاز ونيسابور لطلب العلم وسماع الحديث، قبل أن يعود إلى قريته ميهنة سنة 491هـ/1097م⁽⁸¹⁾.

وسار أبو الفضائل عبد المنعم بن أبي البركات محمد بن طاهر الميهني على خطى والده أبو البركات محمد بن عبد المنعم، إذ وسافر إلى مدينة بغداد واستوطنها وخدم الفقراء فيها⁽⁸²⁾، وسمع منه العديد من علماء الحديث إلى أن توفي سنة 565 هـ/1169م⁽⁸³⁾، وكان قد اصطحب ابنه معه أحمد بن أبي الفضائل عبد المنعم الميهني، والذي ولي خدمة العلماء الصوفية في مدينة بغداد⁽⁸⁴⁾.

كما ارتحل في طلب العلم وسماع الحديث العالم أبو القاسم بشير بن محمد بن عبد الله بن الميهني وقصد مدينة نيسابور⁽⁸⁵⁾، " وكان جوالاً في البلاد، لقي المشايخ وجمع الكثير"⁽⁸⁶⁾ منهم.

وكان ابن فضل الله أبو الفتح بن أبي طاهر بن أبي سعيد الميهني، كثير السفر لطلب العلم، إذ اقام في مدينة بغداد وسمع لعديد من العلماء واخذ الحديث منهم والعلوم ثم عاد إلى خراسان وكان أكثر مقامة في مدينه نيسابور؛ كونها كانت مركزاً علمياً زخر بالعلماء والعلوم المتنوعة⁽⁸⁷⁾.

وارتحل لطلب العلم أيضاً مسجد الدين أبو الفتح أسعد بن محمد بن أبي نصر بن أبي الفضل الميهني، الفقيه الشافعي إذ رحل إلى مدينة غزنه واشتهر فيها، ثم تركها وارتحل إلى مدينة بغداد ودرس بالنظامية، ثم توجه إلى مدينة همدان وتوفى فيها سنة 527هـ/1132م⁽⁸⁸⁾.

ولم تقتصر الرحلات العلمية على العلماء فقط، فهناك عالّمان كان لهنّ رحلات علمية مهمة، ومنها فاطمة بنت سعد الله بن سعد بن سعيد المهني، التي ارتحلت إلى مدينة بغداد وسمعت الحديث من العلماء وروت عنهم (89).

وكانت أم الرضي الميمنية بنت أبي سعد سعيد سعد الله من الصالحات والمتعبدات، سافرت مع والدها

إلى العراق، وسمعت الحديث ثم عادت بعدها إلى ناحية خابران وتوفيت فيها سنة 549هـ/1154م (90). وتجدر الإشارة إلى أن ناحية خابران قد قصدتها العلماء من مختلف المدن في الدولة العربية الإسلامية، لتلقي العلم وأخذ العلوم والاحتكاك بعلمائها الذين ذاع صيتهم بعيداً ونذكر منهم أبي علي زاهر بن أحمد الفقيه السرخسي، الذي كتب عن جماعة من أهل قرية ميهنة، وكان قد توفي فيها سنة 440هـ/1048م (91).

ومن العلماء الذين دخلوا ناحية خابران العالم أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشيرازي الفارسي، إمام وذو فنون عديدة سافر كثير، وفي آخر عمره سكن قرية ميهنة وروى عنه العديد من العلماء وسمع منهم، ولم تذكر المصادر التاريخية سنة وفاته (92).

وقدم من هراة قاصداً قرية أزجاء العالم عبد الملك بن عبد الله بن محمد الشريف العمري الذي كان عالماً شريفاً حسناً، دخلها واستقر فيها، وروى عن جماعة من علماءها وسمعوا منه (93).

الخاتمة

بعد إكمال بحثنا الموسوم بـ(علماء ناحية خابران وتوابعها وإسهاماتهم العلمية في العصر العباسي) توصلنا إلى نتائج عدة نذكرها:

١. رفدت ناحية خابران وتوابعها الحركة الفكرية في إقليم خراسان وبلاد المشرق الإسلامي بالعلماء الذين كان لهم شأن كبيراً في مختلف العلوم ومنها رواية الحديث النبوي الشريف والفقه وغيرها من العلوم.
٢. لم يقتصر دور علماء ناح خابران في داخل الحدود بلاد المشرق الإسلامي فقط بل تعدى تأثيرهم إلى خارجها، إذ لم يكونوا طلبة علم فقط، بل كانوا معلمين في مدارس مدينة بغداد وغيرها.
٣. كما تبين ومن خلال البحث في ناحية خابران إنها كانت مركزاً علمياً جاذباً للعلماء لا تقل شئناً عن المراكز العلمية في المدن الكبرى في بلاد المشرق الإسلامي، إذ قدمها طلبة العلم والعلماء من مختلف بقاع الأرض.
٤. قدم ناحية خابران وتوابعها رواة وفقهاء كان لهم إسهامات هامة في الحركة العلمية داخل وخارج بلاد المشرق الإسلامي.

الهوامش:

- (1) ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت 626هـ/1228م)، معجم البلدان، ط2، دار صادر، (بيروت، 1995م)، 334/2؛ ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن (ت 739هـ/1338م)، مرصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط1، دار الجيل، (بيروت، 1412هـ)، 144/1.
- (2) السمعاني، أبو أسعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت 562هـ/1166م)، الأنساب، تحقيق: مجموعة من المحققين، ط1، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد، 1962م)، 179/1.
- (3) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 168/1؛ ابن عبد الحق، مرصد الإطلاع، 65/1.
- (4) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 318/1؛ ابن عبد الحق، مرصد الإطلاع، 150/1.
- (5) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 362/2؛ ابن عبد الحق، مرصد الإطلاع، 462/1.
- (6) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 373/3؛ ابن عبد الحق، مرصد الإطلاع، 820/2.
- (7) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 247/5؛ ابن عبد الحق، مرصد الإطلاع، 1340/3.
- (8) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 264/10.
- (9) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 168/1.
- (10) السمعاني، التخبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، ط1، رئاسة ديوان الأوقاف، (بغداد، 1975م)، 128/1.
- (11) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 168/1.
- (12) السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت 771هـ/1369م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، ط2، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، (دم، 1413هـ)، 162/5.
- (13) السمعاني، التخبير، 78/2.
- (14) السبكي، الطبقات الشافعية، 162/5.
- (15) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 168/1.
- (16) السمعاني، التخبير، 428/1.
- (17) السمعاني، الأنساب، 179/1.
- (18) محيسن، محمد محمد سالم (ت 1422هـ/2001م)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ط1، دار الجيل، (بيروت، 1992م)، 403/2.
- (19) السمعاني، الأنساب، 22/2.
- (20) ابن ناصر الدين الدمشقي، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد بن مجاهد (ت 842هـ/1438م)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1993م)، 316/1.
- (21) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 362/2.
- (22) السمعاني، الأنساب، 219/2.
- (23) السمعاني، الأنساب، 173/8.
- (24) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 373/3.

- (25) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 3/373.
- (26) السمعاني، التحرير، 2/322.
- (27) ابن عساکر، أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله (ت 571هـ/1175م)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمر بن غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، 1995م)، 4/495.
- (28) الخانقاه: أو خانكاه، بقعة يسكنها أهل الصلاة والخير، والصوفية، وجعلت الصوفية فيها لعبادة الله تعالى، الزبيدي، (أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت 1205هـ/1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، د.ط، دار الهداية، (د.ت)، 25/270.
- (29) القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت 682هـ/1283م)، آثار البلاد وأخبار العباد، د.ط، دار صادر، (بيروت، د.ت)، ص 361.
- (30) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 5/247.
- (31) السمعاني، التحرير، 2/343.
- (32) الذهبي، شمس الدين بن أحمد بن محمد بن عثمان (ت 748هـ/1347م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عبد السلام التدمري، ط2، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1993م)، 37/360.
- (33) ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد (ت 681هـ/1382م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، ط1، دار صادر، (بيروت، 1900م)، 1/207.
- (34) ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت 630هـ/1232م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر بن عبد السلام تدمري، ط1، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1997م)، 9/20.
- (35) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت 597هـ/1200م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1992م)، 17/255.
- (36) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت 774هـ/1372م)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط1، دار إحياء التراث العربي، (دم، 1988م)، 12/254.
- (37) السمعاني، التحرير، 1/299.
- (38) حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت 1067هـ/1656م)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، د.ط، مكتبة إرسىكا، (تركيا، 2010م)، 1/298.
- (39) السمعاني، التحرير، 2/343.
- (40) الذهبي، تاريخ الإسلام، 11/605.
- (41) الذهبي، تاريخ الإسلام، 37/386.
- (42) الذهبي، تاريخ الإسلام، 38/152.
- (43) السمعاني، التحرير، 2/47.
- (44) السمعاني، التحرير، 2/407-408.
- (45) الذهبي، تاريخ الإسلام، 28/495.
- (46) ابن خلكان، تاريخ دمشق، 10/253.
- (47) الذهبي، تاريخ الإسلام، 32/309.

- (48) الرافعي، أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم (ت 623هـ/1226م)، التدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، د.ط، دار الكتب العلمية، (دم، 1987م)، 4/146.
- (49) الصريفي، تقي الدين أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر (ت 641هـ/1243م)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق: خالد حيدر، د.ط، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، (دم، 1414هـ)، ص501.
- (50) الصريفي، المنتخب، ص501.
- (51) الصريفي، المنتخب، ص290.
- (52) الصريفي، المنتخب، ص290.
- (53) السمعاني، التحرير، 163/1-164.
- (54) الذهبي، تاريخ الإسلام، 808/11.
- (55) الذهبي، تاريخ الإسلام، 352/37.
- (56) الذهبي، تاريخ الإسلام، 306/37.
- (57) الذهبي، تاريخ الإسلام، 37379.
- (58) السمعاني، التحرير، 221/2.
- (59) الذهبي، تاريخ الإسلام، 373/37.
- (60) السمعاني، التحرير، 30/2.
- (61) ابن المستوفي، المبارك أحمد بن المبارك بن موهوب (ت 637هـ/1239)، تاريخ أربل، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، (العراق، 1980م)، 678/1.
- (62) الذهبي، تاريخ الإسلام، 263/42.
- (63) الذهبي، تاريخ الإسلام، 225/39.
- (64) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت 463هـ/1070م)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، 2002م)، 277/15.
- (65) الذهبي، تاريخ الإسلام، 179/44-180.
- (66) ابن المستوفي، تاريخ أربل، 22/3.
- (67) الذهبي، تاريخ الإسلام، 393/13.
- (68) السمعاني، التحرير، 405/1.
- (69) ابن صلاح، تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت 643هـ/1245م)، طبقات الفقهاء الشافعية، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، ط1، دار البشائر الإسلامية، (بيروت، 1992م)، 488/1.
- (70) السمعاني، المنتخب، ص502.
- (71) السمعاني، المنتخب، ص506.
- (72) السمعاني، المنتخب، ص501.
- (73) السمعاني، المنتخب، ص290.
- (74) ابن خلكان، وفيات الأعيان، 207/2.
- (75) ابن صلاح، طبقات الفقهاء، 412/7-413.

- (76) ابن كثير، البداية والنهاية، 254/12.
- (77) ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمود البجاوي، ط1، دار الجيل، (بيروت، 1992م)، 515/1.
- (78) الذهبي، تاريخ الإسلام، 252/37.
- (79) الذهبي، تاريخ الإسلام، 263/42.
- (80) الذهبي، تاريخ الإسلام، 225/39.
- (81) السمعاني، المنتخب، ص506.
- (82) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 277/15.
- (83) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 277/15.
- (84) الذهبي، تاريخ الإسلام، 180-179/44.
- (85) الذهبي، تاريخ الإسلام، 495/28.
- (86) ابن صلاح، طبقات الفقهاء، 488/1.
- (87) ابن صلاح، طبقات الفقهاء، 488/1.
- (88) الحاجي خليفة، سلم الوصول، 298/1.
- (89) الذهبي، تاريخ الإسلام، 152/38.
- (90) السمعاني، التحبير، 208-207/2.
- (91) السمعاني، التحبير، 538/12.
- (92) الذهبي، تاريخ الإسلام، 225/32.
- (93) الذهبي، تاريخ الإسلام، 315/37.

ثبت المصادر

- ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت630هـ/1232م).
1. أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمود البجاوي، ط1، دار الجيل، (بيروت، 1992م).
2. الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر بن عبد السلام تدمري، ط1، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1997م).
- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت597هـ/1200م).
3. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1992م).
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت1067هـ/1656م).
4. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، د.ط، مكتبة إرسيا، (تركيا، 2010م).
- ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن (ت739هـ/1338م).
5. مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط1، دار الجيل، (بيروت، 1412هـ).
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت463هـ/1070م).
6. تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، 2002م).
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد (ت681هـ/1382م).

7. وفيات الأعيان وأنباء الزمان، تحقيق: احسان عباس، ط1، دار صادر، (بيروت، 1900م).
- الذهبي، شمس الدين بن أحمد بن محمد بن عثمان (ت748هـ/1347م).
8. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عبد السلام التدمري، ط2، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1993م).
- الرافعي، أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم (ت623هـ/1226م).
9. التدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، د.ط، دار الكتب العلمية، (دم، 1987م).
- الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت1205هـ/1790م).
10. تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، د.ط، دار الهداية، (د.ت).
- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت771هـ/1369م).
11. طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، ط2، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، (دم، 1413هـ).
- السمعاني، أبو أسعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت562هـ/1166م).
12. الأنساب، تحقيق: مجموعة من المحققين، ط1، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد، 1962م).
13. التخبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، ط1، رئاسة ديوان الأوقاف، (بغداد، 1975م).
- الصريفي، تقي الدين أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر (ت641هـ/1243م).
14. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق: خالد حيدر، د.ط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (دم، 1414هـ).
- ابن صلاح، تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت643هـ/1245م).
15. طبقات الفقهاء الشافعية، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، ط1، دار البشائر الإسلامية، (بيروت، 1992م).
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله (ت571هـ/1175م).
16. تاريخ دمشق، تحقيق: عمر بن غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، 1995م).
- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت682هـ/1283م).
17. آثار البلاد وأخبار العباد، د.ط، دار صادر، (بيروت، د.ت).
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت774هـ/1372م).
18. البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط1، دار إحياء التراث العربي، (دم، 1988م).
- محيسن، محمد محمد سالم (ت1422هـ/2001م).
19. معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ط1، دار الجيل، (بيروت، 1992م).
- ابن المستوفي، المبارك أحمد بن المبارك بن موهوب (ت637هـ/1239م).
20. تاريخ أربل، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، (العراق، 1980م).
- ابن ناصر الدين الدمشقي، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد بن مجاهد (ت842هـ/1438م).
21. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1993م).
- ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت626هـ/1228م).
22. معجم البلدان، ط2، دار صادر، (بيروت، 1995م).

List sources and references

- Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam (d. 630 AH/1232 AD).
1. The Lion of the Jungle in the Knowledge of the Companions, edited by: Ali Mahmoud Al-Bajjawi, 1st edition, Dar Al-Jeel, (Beirut, 1992 AD).
 2. Al-Kamil fi Al-Tarikh, edited by: Omar bin Abdul Salam Tadmurri, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Beirut, 1997 AD).
- Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali (d. 597 AH/1200 AD).
3. Al-Muntazim fi Tarikh al-Muluk wa'l-Num, edited by: Muhammad Abd al-- Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, 1992 AD).
- Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah (d. 1067 AH / 1656 AD). -
4. The ladder of access to the classes of stallions, edited by: Mahmoud Abdel Qader Al-Arnaout, D. I., IRCICA Library, (Türkiye, 2010 AD).
- Ibn Abd al-Haqq, Safi al-Din Abd al-Mu'min (d. 739 AH/1338 CE)
5. Observatories for Information on Place Names and Regions, 1st ed., Dar al-Jil, Beirut, 1412 AH).
- Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi d. 463 AH / 1070 AD). (
6. History of Baghdad, edited by: Bashar Awad Marouf, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, (Beirut, 2002 AD).
- Ibn Khalkan, Abu Abbas Shams al-Din Ahmad (d. 681 AH/1382 AD). -
7. Deaths of Notables and News of the Sons of Time, edited by: Ihsan Abbas, 1st edition, Dar Sader, (Beirut, 1900 AD).
- Al-Dhahabi, Shams al-Din bin Ahmed bin Muhammad bin Othman (d. 748 AH / 1347 AD).
8. The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, edited by: Abd al-Salam al-Tadmuri, 2nd edition, Dar al-Kitab al-Arabi, (Beirut, 1993 AD).
- Al-Rafi'i, Abu Al-Qasim Abdul Karim bin Muhammad bin Abdul Karim (d. 623 AH / 1226 AD).
9. Recording in Qazvin News, edited by: Aziz Allah Al-Atardi, D. I., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (D. M., 1987 AD).
- Al-Zubaidi, Abu Al-Fayd Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini (d. 1205 AH / 1790 AD).
10. Taj Al-Arous from Jawaher Al-Qamoos, edited by: A group of investigators, D. I., Dar Al-Hidaya, (D. T.).
- Al-Subki, Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Taqi al-Din (d. 771 AH/1369 AD),
11. The Greater Shafi'i Classes, edited by: Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Abdel Fattah Muhammad al-Helu, 2nd edition, Hajar Printing, Publishing and Distribution, (d., 1413 AH).

- Al-Samani, Abu Asaad Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour (d. 562 AH / 1166 AD).
12. Genealogy, edited by: A group of investigators, 1st edition, Council of the Uthmani Encyclopedia, (Hyderabad, 1962 AD).
13. Inscription in the Great Dictionary, edited by: Munira Naji Salem, 1st edition, Presidency of the Endowments Office, (Baghdad, 1975 AD).
- Al-Sarifini, Taqi al-Din Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad bin Al-Azhar (d. 641 AH/1243 AD).
14. Al-Mukhtab from the Book of Context for the History of Nishapur, edited by: Khaled Haider, D.D., Dar Al-Fikr for Printing and Publishing Distribution, (D.D., 1414 AH).
- Ibn Salah, Taqi al-Din Abu Amr Othman bin Abdul Rahman (d. 643 AH/1245 AD).
15. Classes of Shafi'i Jurists, edited by: Mohieddin Ali Najib, 1st edition, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, (Beirut, 1992 AD).
- Ibn Asakir, Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hussein bin Hibatullah (d. 571 AH / 1175 AD).
16. History of Damascus, edited by: Omar bin Gharamah Al-Amrawi, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, (Beirut, 1995 AD).
- Al-Qazwīni, Zakariyā ibn Muḥammad ibn Maḥmūd (d. 682 AH / 1283 CE.)
17. Āthār al-Bilād wa-Akḥbār al-'Ibād* [Monuments of the Lands and Chronicles of the People], n.ed., Dār Ṣādir, (Beirut, n.d.).
- Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar (d. 774 AH / 1372 AD). -
18. The Beginning and the End, edited by: Ali Shiri, 1st edition, Arab Heritage Revival House, (D.M., 1988 AD).
- Muhaisen, Muhammad Muhammad Salem (d. 1422 AH / 2001 AD).
19. Dictionary of Memorization of the Qur'an Throughout History, 1st edition, Dar Al-Jeel, (Beirut, 1992 AD).
- Ibn Al-Mustafi, Al-Mubarak Ahmad bin Al-Mubarak bin Mawhib (d. 637 AH / 1239).
20. History of Erbil, edited by: Sami bin Sayed Khamas Al-Saqqar, Ministry of Culture and Information, Al-Rasheed Publishing House, (Iraq, 1980 AD).
- Ibn Nasser al-Din al-Dimashqi, Shams al-Din Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Ahmed bin Mujahid (d. 842 AH/1438 AD).
21. Clarifying the suspects in seizing the names, lineages, surnames, and nicknames of narrators, edited by: Muhammad Naeem Al-Arqsusi, 1st edition, Al-Resala Foundation, (Beirut, 1993 AD).
- Yaqut al-Hamawi, Abu Abdullah Shihab al-Din Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH/1228 AD).
22. Dictionary of Countries, 2nd edition, Dar Sader, (Beirut, 1995 AD).

